التي فيها وتركها عامة شاملة لجميعها والمراد عدد ما خلقته
في المعد ودات المذكورة من شيء واي بقوله حصاه ومدد بفتح
الميم والدال المهملة وهو قطع الطين اليابس والعلك الذي
لا رمل فيه وحجر بفتح الحا والجيم وهو الطين الصلب وقد قال
الحكما سبب تكون الحجر في الارض ان يصادف الحر العظيم طينا يابس
الزجا فينعقد حجرا وان كانت هذه الاشيا مندرجة تحت عموم
ما الاولى تنصيصا وتخصيصا لكثرتها ولانها قد تغفل ولا تخطر
بالبال ويحتمل ان المراد بما خلقته على حد يدا رضه من الحيوانات
فقط او المياه المذكورة قبله فقط فيكون لفظ ما الاولى عاما
اريد به الخصوص ولفظة من مبنية لما الثانية والثالثة ولا
يبعد بعد هذا ان يكون سقط في الكلام شيء او وقع فيه تقديم
وتاخير والله تعالى اعلم من يوم خلقت الدنيا هذا متصل بما ذكر
قبله في النسخ المعتمدة ووقع في بعض النسخ زيادة وعامر بعد
قوله وحجر والصحيح سقوطه الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم صل
وفي بعض النسخ وصل بالواو على محمد النبي عدد نبات الارض في اجناسه
وانواعه واصنافه واشخاصه من بيانية والمبين الارض او
بمعنى في ستاتي بقية في الصلاة التي في اول الربع الاخير قبلتها
هي ما كان من الارض في جهة مكة سوا كانت منها من المشرق
او المغرب والجنوب او الشمال او ملفقة ولا تختص القبلة بما
عدا المشرق والمغرب استنادا الى حديث لا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا وغربوا فان

ذلك

ذلك حكم المدينة المشرفة والشام والا فمكة من بعض البلاد
في الشرق ومن بعضها في المغرب كما ذكرنا والصلاة انما هي الى
الكعبة من مكة وشرقها وغربها وسهلها وجبالها واوديتها واشجارها
لفظ واشجارها وما بعده معطوف على قوله نبات الارض عطف
خاص على عام وثمارها واوراقها وزروعها هكذا في النسخ المعتمدة
وفي نسخة بدل قوله وزروعها وعروقها وكلاهما بلفظ الجمع
وجميع ما يخرج بفتح المثناة التحتية وضم الرا وبضم المثناة الفوقية
وكسر الرا والضمير على الاول عايد على ما وعلى الثاني يعود على
الارض او على الله عز وجل من بيانية نباتها وبركاتها هي نباتها
وازهارها وثمارها ومياهها ومعادنها وجواهرها وجميع
منافعها فهو عطف عام او خاص من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيمة في كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد عدد ما خلقت بحذف
العايد وفي بعض النسخ بانباته من بيانية الجن حده عند الحكما
على ما في معيار الامام حجة الاسلام الغزالي رضي الله تعالى عنه
هو حيوان هوائي ناطق مشف الجرم من شانه ان يتشكل باشكال
مختلفة وقال ابن زرزق في شرح الارشاد الجن والشياطين
اجسام لطيفة نارية غايبة عن ادراك الانس قال وعن
بعض التابعين ان من الجن صنفا روحانيا لا ياكل ولا يشرب
ومنهم من ياكل ويشرب والله اعلم بكيفيته انتهى نقله البرزلي
في نوازله وروى الحافظ ابو نعيم في الحلية عن ابي ثعلبة
الخشني رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University